والعالم بالرفع لفظا فاعله والجملة ابتدائية والعبادة بالنصب
لفظا تمييز من نسبة طالب العالم اى طالب عبادة العالم والناس من
المستثنى نحو الاعراب في هذه الكلمات ظاهر يدخل الجنة الناس
الا الكافر مراد لفظه مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فيدخل
فعل مضارع مرفوع لفظا بالعامل المعنوى والجنة منصوب
لفظا على انه مفعول فيه ليدخل عند الجمهور • واليه ذهب المص
عليه رحمة الملك الغفور • واما عند الجرمى • واليه ذهب الفاضل
الجامى فهو مفعول به ليدخل • والدلائل من الجانبين مذكورة
في المفصلات والناس بالرفع لفظا فاعل يدخل والجملة ابتدائية
والا حرف استثناء مبنى على السكون لا محل له من الاعراب والكافر
بالنصب لفظا مستثنى من الناس والعامل فيه العامل في المستثنى
منه وهو هنا يدخل هذا مذهب اصحابنا من البصريين وقال
المبرد والزجاج العامل فيه الا لقيام معنى الاستثناء به والعامل
بنا به بتقوم المعنى المقتضى للاعراب ولكونها نائبة عن استثنى
كما ان حرف النداء نائب عن انادى وقال الكسائى هو منصوب
بان مقدرة بعد الا محذوفة الخبر فالتقدير يدخل الجنة الناس
الا ان الكافر لم يدخل الجنة قال الرضى في شرح الكافية وهذا ليس
بشئ اذ يبقى الاشكال عليه بحاله في انتصاب ان مع اسمها وخبرها
لانها في تاويل المفرد • وقال الفراء الا مركبة من ان ولا العاطفة

حذف

حذف النون الثانية من ان وادغمت الاولى في لام لا فاذا انتصب
الاسم بعدها فبان واذا تبع ما قبلها في الاعراب فبلا العاطفة
قال الفاضل الرضى وفيه نظر من وجوه من اراد وجه النظر فلينظر
اليه وقال بعضهم هو منصوب باستثنى كما ان المنادى منصوب
بانادى والا حرف النداء دليلان على الفعلين المقدرين
فالمستثنى على هذا القول مفعول به • وقال ابن الحاجب في شرح
المفصل العامل في المستثنى المستثنى منه بواسطة الا قال لانه ربما
لا يكون هناك فعل ولا معناه نحو القوم اخوتك الا زيدا
وهذا لا يرد الا على مذهب البصريين ولهم ان يقولوا ان
في اخوتك معنى الفعل اي القوم يؤاخيك الا زيدا وتفصيل
هذا المقام • على وجه يدنو المرام في شرح الكافية • التى للعليل
شافية • للمحقق الرضى • عليه رحمة الملك العلى والتاسع خبر باب
اى هى شافية
كان نحو كان الملئكة عباد الله تعالى والعاشر اسم باب ان
نحو ان السؤال حق والحادى عشر اسم لا لنفى الجنس نحو لا طاعة
مغتاب مقبولة والثانى عشر خبر ما ولا المشبهتين بليس نحو
ما الغيبة حلال ولا النميمة جائزة اعراب امثال هذه الكلمات
قد سبق ان نسيت فارجع اليها حتى ينفرد في بالك بلطف رب
الفلق وللعطف الثالث عشر مركب مبنى الجزئين على الفتح مرفوع
المحل على انه مبتداء الفعل المضارع هو علم للذى جاء في اول

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)